الآدابُ العشرةُ

تصنيفُ

صالح بن عبد الله بن حمد العُصيميّ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم - هداني الله وإيَّاك لأحسن الأخلاق - أنَّ من أعظم الآداب عشرةً:

الأوَّل: إذا لقيتَ مسلمًا فسلِّم عليه، قائلًا: (السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، وإن سلَّم عليك فقل: (وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته).

الثَّاني: إذا أردتَ الدَّخول على أحدٍ فاستأذن، واقفًا عن يمين الباب أو يساره، فإن أَذِن لك دخلتَ، وإن قيل لك: ارجعْ فارجعْ.

الثَّالث: سمِّ اللهَ في ابتداء أكلِك وشربِك قائلًا: (بسم الله)، وكُلْ بيمينك، وكُلْ ممَّا يليك، وإذا فرغتَ فالعق أصابِعَك، وقل: (الحمد لله).

الرَّابع: تكلَّم بطيِّب القول في خيرٍ، واخفض صوتك، مُتَمهِّلًا في حديثك، وأنصِتْ لمن كلَّمك، مُقبِلًا عليه، ولا تُقاطِعه، ولا تتقدَّم بين يدي الأكبر بالكلام.

الخامس: إذا أتيتَ مَضْجِعَك فتوضأ، ونَمْ على شِقِّك الأيمن، واتلُ آيةَ الكرسيِّ مرَّةً، واجمع كفَّيك، واقرأ فيهما سورة الإخلاص والمعوِّذتين، وانفُث فيهما، وامسح بهما ما استطعت من جسدك، تفعل ذلك ثلاثًا.

السَّادس: إذا عطستَ فغطِّ وجهك بيدك أو بثوبك، واحمدِ الله، فإن شمَّتك أحدٌ فقال: (يرحمك الله)، فقل: (يهديكم الله ويصلح بالكم).

السَّابع: رُدَّ التثاؤب ما استطعت، وأمسك بيدك على فيك، ولا تقل: (آه آه).

الثَّامن: إذا انتهيت إلى مجلسٍ فسلِّم، واجلس حيث ينتهي المجلس، ولا تجلس بين الشَّمس والظِّل، ولا تُفرِّق بين اثنين إلَّا بإذنهما، ولا تُقِم أحدًا من مجلسه، وٱفْسَح لمن دخل، واذكرِ الله فيه، وأقلُّه كفَّارته، فتقول: (سبحانك اللَّهم وبحمدك، أشهد ألَّا إله إلَّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك).

التَّاسع: أعطِ الطَّريق حقَّه، فغُضَّ بصرك، وكُفَّ الأذى، ورُدَّ السَّلام، وأْمُرْ بالمعروف، وانْهَ عنِ المنكر.

العاشر: اِلْبَسِ الجميلَ منَ الثِّياب، وأفضلها الأبيض، ولا يُجاوِز كعبيك سُفلًا، وابدأ بيمينك لُبسًا، وبشمالك خَلْعًا.

تمَّت بحمد الله.